## نبوءة الأفكار الخلاقة

| منال محمد يوسف

عندما تنثر الحروف وتُضافُ إلى أفـق من المعرفة الخلاقة والتي قد تكون واسعة الأرجاء بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى، ننثرُ من وجدِ الأيام ومن أبجديات كل ما نحلمُ به، وعندما ننثرُ حروفاً قد تسكنُ إليها الـروح، قد تسكن في تلافيف الذاكرة الأدبية، وكلّ ما ننثره على أمل أن نقترب من «بحر الأدب العظيم» ونتخذ الشيء الكثير من قبسه المنير، نتخذ مما قد قيل وكُتبَ سابقاً وقد خُلّد بحبر من أبجديات الكلام المُقفى أو المُنثور ربّما، وعندما ننثر من جد أحلامنا، ومن نثريات أقلامنا التي قد ترحلُ بنا إلى ضفاف أخرى، وإلى مدائن مهمة حيث تتجلّى «نبـوءة الفكرة الخلاقة» وتتجلّى أبجديات قد تكون مُضافة الشيء المعرفي، ومُضافة الجمال النثري الذي يـدوّن وتـدوّن عناوينه المهمة هناك، في مجلدات قد تُضاء بما يُنثر حقاً على ضَفاف واعدة قد تظهر عليها ذاك الشيء الذي قد يسمى تجليات العقل المعرفي بشكلها الأجمل وكذلك تتجلّى صور الإبداع المعرفي وإضافات قـد تكـون مـدروسـة الشـيء الفكريّ وإبداعه العظيم، وعندما تـرحـل بنا الأفـكـار إلى حيث «مدائن المعرفة المثلى» مدائنُ الشـيء الـذي لا يـزالُ ينهمرُ فكراً وأدباً، ينهمر من حيث قد يجود كل كاتب بما لديه من أدبٍ قد يجد تخليد صفحاته على مرّ العصور.

وعنـدمـا نـرحـلُ مـع أقـلامنـا، من محابرنا التي تكتبنا على شكل أشياء أدبية قد تنطقُ بها «الذوات العارفة» التي لا تزالُ تنشد المعرفة نوراً حقيقاً وشعلةً قد تكون وهّاجة النطق الجماليّ بكل ما تعنيه هـذه الكلمة من معنى لا بدّ من الاحتكام إليه.

وعندما نسكبُ تجلّيات كل نفكر بـه بـين نطـق «المـحـابـر ونـون القلم» ونحاول أن نبذر أفكاراً وشـعـراً في «بـلاد القـلم ولغـة الضاد»، هذه البلاد التي ما تزال تؤمنُ بأن الأدب هو لغة مهمة من لغات الارتقـاء الإنسـاني، وتعرف تماماً كيف تلعبُ دورها المهم في تمجيد «أبجديات الحرف الأول والتطور الأدبي» إن صح التعبير هنا.

ولا تزالُ ترحلُ بنا الأفكار إلى حيث «مدارات المعرفة»، إلى حيث تولدُ أبجدية الخلق الفكريّ الذي يتجدّد بشكل دائم، وإلى حيث تتبلور صور النطق الأدبي، وإلى حيث تتكون مدارات الفكر وأفق واسـع يمتد إلى حيث تحضر عناوين الأدب وتكتب على شكل كلّ ما يقاربها من جمال يسمّى نبوءة الأفكار الخلاقة.

### ثمانية مسلسلات طويلة قيد التحضير

# الدراما السورية تكسر القاعدة وتنطلق مبكراً

سامر برقاوي

رشا شربتجي

الليث حجو

### وائل العدس

خلال الموسم الدرامي الماضي، لم ينته تصوير أربعة مسلسلات إلا مع الأيام الأخيرة من شهر رمضان المبارك بسبب تأخر شركات الإنتاج بإطلاق تحضيراتها، إذ أصبح التأخير السمة الأساسية للدراما السورية خلال السنوات الأخيرة.

لكن دراماننا قررت كسر القاعدة هذا العام، فأطلقت تحضيراتها بوقت مبكر ليكون بعض الأعمال جاهزاً للعرض خلال رمضان ٢٠٢٥ قبل قدومه بأشهر كثيرة. ويبدو أن العناوين العريضة للموسم الدرامي الجديد مثيرة، إذ تم الإعلان عن بدء التحضيرات لثمانية مسلسلات طويلة ومسلسل واحد قصير، تندرج جميعها بين الاجتماعي والشامي والكوميدي.

«الوطن» رصدت التحضيرات القائمة للموسم الدرامي الجديد في السطور القادمة:

### النجم الشعبي

يبدو أن النجم تيم حسن قرر المحافظة على حضوره الدائم والمستمر في الدراما السورية بعد سنوات طويلة في الدراما العربية المشتركة.

بطل «الهيبة» حقق خلال العامين الماضيين نجاحات باهرة عبر مسلسلي «الزند – ذئب العاصي» موسم ٢٠٢٣ و«تاج» موسم ٢٠٢٤.

تيم الذي قدّم في دراما من مختلف الأنواع الدرامية، سيرتدي الزي الشعبي خلال الموسم الدرامي المقبل في تعاون جديد مع الكاتب عمر أبو سعدة والمخرج سامر برقاوي.

ولن تكون هذه التجربة جديدة عليه، إذ سبق أن قدّم عدة شخصيات شعبية لعل أشهرها شخصية «عبود» في مسلسل «الانتظار»، إضافة إلى شخصية «جميل» في مسلسل «زمن العار».

### ليالي روكسي

ويستكمل المخرج محمد عبد العزيز تحضيراته لبدء تصوير مسلسله الجديد الذي سيكون جاهزاً للعرض في الموسم الرمضاني المقبل ٢٠٢٥.

ويخوض أولى تجاربه في أعمال البيئة الشامية من خلال عمل يحمل اسم «ليالي روكسي» الذي تدور أحداثه في مطلع عام ١٩٢٧ في فترة الاحتلال الفرنسي لسورية، وهو من تأليف ورشة كتاب مؤلفة من شادي كيوان ومعن سقباني وبشرى عباس.

### من دون اسم

المخرج الليث حجو الذي يغيب عن الدراما السورية منذ مسلسل «مسافة أمان» عام ٢٠١٩، فإنه سيعود عبر مسلسل من تأليف رامي كوسا في ثاني تعاون بينهما بعد مسلسل «ولاد آدم» عام ٢٠٢٠.

القائمون على هذا المسلسل الاجتماعي لم يختاروا اسماً له بعد، ولم يختاروا أبطاله أيضاً.

وتتحضر المخرجة رشا شربتجي لعمل جديد سيكون جاهزاً للعرض في الموسم الرمضاني ٢٠٢٥.

العمل كوميدي، من كتابة علي معين صالح، وهو التعاون الثالث بينهما، بعد مسلسلي «كسر عضم» و«مربى العز»، كما أنه التجربة الثانية لشربتجي في إخراج الأعمال الكوميدية بعد مسلسل «قانون ولكن» عام ٢٠٠٣.

ولم يتم الاتفاق مع الممثلين حتى الآن، إذ مازال القائمون على العمل في مرحلة اختيار مواقع التصوير، ومن المتوقع أن يتم تصويره في إحدى ضيع حمص أو طرطوس، كما أنهم لم يختاروا اسماً للعمل.

كما بدأ المخرج تامر إسحاق تحضيراته للانطلاق بتصوير مسلسله الجديد في دمشق نهاية شهر آب الجاري استعداداً لعرضه في رمضان ٢٠٢٥.

العمل اجتماعي معاصر من تأليف سعيد حناوي، وتضم قائمته الأولية كلاً من سلوم حداد وبسام ياخور وشكران مرتجى وأنس طيارة وعبير شمس الدين وغزوان الصفدي وجمال العلي، وما زالت المفاوضات جارية مع عدد من الفنانين، في حين لم يختر صنّاع العمل اسماً له بعد.

### ابن الجبل

بدوره فإن المخرج فادي سليم بدأ تحضيراته لإطلاق تصوير مسلسل «السبع ابن الجبل» من بطولة النجم باسم ياخور على أن يتولى سيف رضا حامد وبشار مارديني إعداد النص وكتابته ومعالجته درامياً.

وتشمل التحضيرات الحالية إلى جانب تجهيز النص بناء الحارة وتحضير الديكورات الأساسية، التي ستلعب دوراً محورياً في سرد القصة، والتي يجري الحديث عن قوة وجمالية خطوطها واختلافها عن الأعمال المطروحة على الشاشات.

المسلسل شامي فنتازي، ومن المقرر أن يبدأ التصوير مطلع أيلول المقبل.

### العهد

وأخيراً فإن المخرج محمد زهير رجب بدأ تحضيراته أيضاً لإنجاز مسلسل يحمل اسم «العهد» ليكون جاهزاً للعرض للموسم الدرامي الرمضاني المقبل، وهو من تأليف عدنان ديوب، في حين لم يتم الكشف عن اسم أي ممثل حتى الآن.

### حبق

مسلسل «حبق» سيكون أيضاً على قائمة الموسم الرمضاني الجديد وهو من تأليف بلال شحادات وإخراج باسم السلكا.

والعمل اجتماعي معاصر، بطولة كاريس بشار بشخصية «سليمي» فتاة وهبها الله صفات لم يعطها لغيرها من البشر فهي ترى ما لا يراه الآخرون وتستقرئ مصائر الآخرين.

بينما مهيار حضور الذي يلعب شخصية «طيف» هو مهندس إلكترونيات تضطره الحرب للابتعاد عن بيئته، ليلتقي لاحقاً بـ«سليمى» وتنشأ بينهما قصة حب.

### ناطح السحاب

إضافة إلى المسلسلات الطويلة السابقة، فقد أعلن التحضير لمسلسل قصير مؤلف من عشر حلقات بعنوان «ناطح السحاب» من بطولة النجم عابد فهد، في حين لم يتم تحديد هوية المخرج، ومعظم شخصياته سورية، لكن أحداثه تجري في بيروت.

المسلسل اجتماعي واقعي، يروي قصة طبيب نفسي، اسمه تيسير شيخ الأرض، رجل طموح جداً، يترك الطب النفسي، ويتجه إلى عالم التنمية البشرية، لأن لها مردوداً مادياً مرتفعاً جداً.

كما يتطرق للحديث عن الحياة العاطفية للدكتور من خلال علاقته مع حبيبة سابقة، وحبيبة جديدة.

كما يناقش المسلسل بالدرجة الأولى موضوع نفاق مواقع التواصل الاجتماعي، ويغوص في عالم التنمية البشرية، وما يحمله من جدل وزيف.

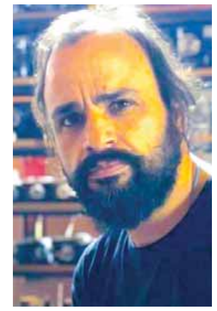
محمد عبد العزيز

فادي سليم

باسم السلكا

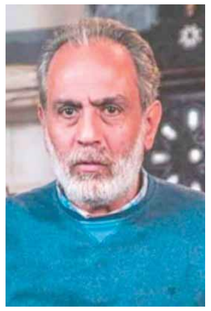
محمد زهير رجب



# سامر إسماعيل.. بين الفن التشكيلي والكتابة الإبداعية

| مايا حمادة

يجمع الفنان التشكيلي «سامر إسماعيل» بين الرسم والنقد موازناً بين التجربتين بمعنى ألا يكون الهاجس الثقافي والفكري على حساب الهاجس البصري، معتبراً أن الكتابة في مجال الفن تساعد في إغناء التجربة التشكيلية للفنان وتعطي بعداً آخر للوحته عبر اطلاع الناقد على تطور الفن وقيمته وتاريخه وما طرأ عليه من تبدلات في الشكل البصري.

### الفن ليس قراراً

ينشغل الفنان «سامر إسماعيل» في أعماله الفنية عموماً بالتركيز فيها على التجربة الإنسانية ما يسودها من انفعالات بكل تجلياتها، مشيراً إلى أنه يعمل على خلق الحوار الداخلي بين المرأة والرجل ويجسده بنوع من التأمل والوجود والانتظار، ويقول: «إن الاختيار الفني لم يكن يوماً قراري لأن الهواية والطاقة الإبداعية تولد مع الإنسان من خلال الفطرة بالبداية ثم بالتعلم الأكاديمي، وبالتالي الفن التشكيلي هو اختيار طبيعي ووسيلة للتعبير عن الفني البصري، وبهذا الإطار عملت على تأسيس مشروع فني يتمحور حول الإنسان ضمن مرحلة معينة (الشخوص الإنسانية) ومن ثم أنسنة الأشياء، فمنذ أشهر تقريباً حاولت أثناء إحياء أحد المعارض الفنية تبيان الوضع الإنساني في (ذاكرة الطاولة) التي أصابها التشظي والتشرذم بعد الحرب القاسية التي طالت سورية، وكانت التجربة حول إظهار كل تجليات الطاولة وحالاتها المختلفة واعتبرتها أداة تعبير عن المجتمع كانت تجمع الحميمية بين الناس سابقاً، في حين تعمل اليوم على تباعدهم وتفرقتهم بتغير المفاهيم الإنسانية».

### إسهاماته في الكتابة

يجد الفنان «سامر» لكل من الرسم أو الكتابة أن لهما وسيلة تعبير خاصة تختلف عن الأخرى إلا أن المجالين قريبان منه كثيراً في التعبير عن هواجسه وأفكاره، إذ يلاقي بعض الصعوبات هذه الأيام ما يخص الكتابة والنشر في بعض المواقع الإلكترونية العربية، مبيناً أن ظروف الفن التشكيلي كانت متجهة نحو الازدهار والتطور لولا سنوات الحرب وتبعاتها المؤثرة بشكل عميق على النشاط الفني في هذه الأوقات، كما يقول إن أي حالة ثقافية أو مشروع فني يحتاج لمؤسسات ثقافية داعمة ومتابعة سواء في مجال البحث التشكيلي أم بالكتابة الفنية، وباعتباره مولعاً بالرسم لم يمنعنه ذلك عن دخوله مجال الكتابة حيث قدم أربعة كتب اثنان منها في مجال الأدب (مجموعة قصصية ومجموعة نثرية) واثنان عن الفن وهما (تأملات في الصورة والحداثة التشكيلية)، كما اشتغل نحو الـ٣٠٠ مقال وبحث فني حول ظواهر الفن وعلم الجمال وفي الحداثة التشكيلية وتطورها، وحالياً ينشغل في الكتابة والبحث في تاريخ الجسد بصرياً وبحسب قوله هو موضوع يتطلب الكثير من الوقت والجهد إضافة إلى اهتمامه بموضوع الثقافة السريانية فيما يخص الأيقونة تحديداً.

### أهم مشاركاته وأعماله

أما عن الرسم فهو بالنسبة لي فعل مستمر وحالة ثابتة يتابع حديثه الفنان «سامر إسماعيل» ويضيف: «تقنياً مادتي الأساسية الألوان الزيتية أستخدم معها الكولاج وأستخدم أيضاً كل ما يخدم العمل الفني، كما أشتغل بالأحجار الملونة أعمالاً أقرب للغرافيك في تكنيك خاص من خلال مزج مواد قوامها زيتي ومائي بأن معاً، من جانب آخر أعمل على تحضير عدة مشاريع فنية تتضمن التنسيق الفني في مهرجان الدلية مشتى الحلو، حيث يعد أحد أهم الفعاليات الفنية السورية، تأسس بدعم من المجتمع الأهلي والمؤسساتي، حيث نحتفي هذا العام في الثقافة السريانية من خلال الموسيقا والتشكيل الفني والنحت وبمشاركة نخبة من الفنانين السوريين، كما تتضمن مشاركاتي في أنشطة أخرى حيث شاركت بمعرض اللوحة الصغيرة منذ أشهر إضافة إلى مشاركتي بمعرض مشترك مع فنانين مصريين بالبحرين».

### العالم في مرسمه

يتحدث عن الفنان «إسماعيل» الفنان والناقد «عمار حسن» قائلاً: «ليس بحثاً تشكيلياً جاداً وحسب، بل بحث عن وجود يعكس رؤية وعالم سامر إسماعيل، هذا العالم المتفجر بإيقاع نغمي مضبوط ومتوازن، ومتعدد الأبعاد والمناظير، هذا العالم هو مرسم سامر هذا الفضاء الثنائي البعد والثلاثي الأبعاد، حيث يختلط الزمن والمنظور والرغبة في الانعتاق والتحرر، ثم لا تكون إلا السكينة رغم التفجر والانكسار الداخلي وكأنه يتطهر من ذاته لتكون اللوحة بهذا الانوجاد الذي يوشك أن يكون سريالياً، إلا أنه يبقى واقعياً تعبيرياً لصفوفات يومية حياتية تنظم في أنساق بصرية لتشكل حياة موازية لعالم مضطرب وقلق، وما بين العاصفة في الخارج وترويضها على مسطح اللوحة يكون النغم، وهنا تكمن فنية هذا العرض الذي وصل إليه الفنان «سامر إسماعيل».

# برجك اليوم 08/21

نجلاء قباني

**الحمل**

كن منسجماً مع إرادتك لا مع إرادة الآخرين فقد تتعرض لكشف الأسرار أو أمر من أمورك يصبح مشاعاً فاحرص على مكاسبك ومواقعك وممتلكاتك.
عاطفياً: أمورك العاطفية بحاجة لحماية وإن كنت مرتبطاً لاتسمح للغيرة أن تسيطر عليك.

**الثور**

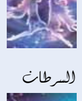

فكرك متيقظ وينتصر على الانفعال وحسك العملي يجعلك تخرج من الأوضاع المعقدة والأزمات لتجد طريقك بحرية ولتسمع كلمات من المجاملة ترضيك وتسعدك. عاطفياً: الأمور العائلية هي ما يشغلك أكثر من الأمور العاطفية وقد يكون بسبب التجمعات أو الزيارات أو الدعوات أو الضيوف الذين قدموا من سفر بعيد فالعلاقات في أفضل حالاتها.

**الجوزاء**

اضبط نفسك ولا تكن مزاجياً فاليوم قد تتضايق من مواقف غير مقبولة ممن حولك أو تؤثر في الأجواء أو مشاحنات طارئة لكنها ليست مستحيلة الحل فالتفت إلى الإيجابيات.
عاطفياً: قد تواجه علاقة لم تعد ترضيك أو أموراً تضايقك تقوم بكبتها أو عتباً يضايقك.

**السرطان**



أنت رومانسي ولطيف ومجامل ومليء بالجاذبية وتخوض حوارات عميقة ومهمة للوصول إلى الأفضل فأنت تتعلم من الحوار أكثر مما تتعلم من تجارب أو نصائح المحيط. عاطفياً: سحرك الذي تمارسه على محيطك يجعلك تبقى أنظار المحيط ويدعمك المقربون في شتى النشاطات الاجتماعية.

**الأسد**

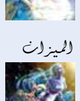

تغير إجمالي على صعيد الأعمال والعاطفة وقد تشعر بتقرب المحيط ودعمه أكثر وربما تساعدك علاقة قديمة في التطوير المهني وقد تفكر بمشروع مهم وتتلقى دعماً ومحبة.
عاطفياً: اليوم يمنحك الطاقة والجاذبية وتمتلك الكثير من الحوافز للانطلاق فأنت شره للحياة وترغب في الحصول على الكثير من متع الحياة.

**العذراء**

قد تبحث في أمور للقاءات أو لإصلاحات ترتب على أساسها أمورك المستقبلية ومن دون أن تتفاهم المشاكل انتبه من الاحتيال أو العصبية فأحياناً ستكون غير مبررة.
عاطفياً: التحفظ هو سر نجاحك فلا تعط أسرارك لمن لا يحفظها لأن اليوم للنميمة.

**الميزان**

انتبه إلى أمورك الصحية وامنح نفسك الراحة فإن لجسدك عليك حقاً واليوم يستدعي العمل الكثير وأنت من الأشخاص الذين يقومون بواجبهم جيداً وهذه أيام ضاغطة.
عاطفياً: استفد من هذا الشهر الجيد لو كنت متزوجاً ومنّ علاقتك بزوجتك وقد تفكر في رحلة قصيرة تعيد فيها الحيوية لحياتك المنزلية أو الأسرية.

**العقرب**



استعمل الحوار أو النقاش لفهم أكثر لتحسن أمورك وتستفيد من حظوظك مع محيطك لأنك مؤثر على الآخرين وجديتك اليوم تساعدك في التأثير على محيطك الشخصي.
عاطفياً: تسهل الاتصالات وتكثر الدعوات وقد تجد طلبك في إحدى الدعوات مع شخص ينال إعجابك، القلب سعيد هذا الشهر مليء بالشغف والحركة والفرح.

**القوس**

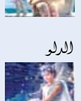

هذه الفترة للتذمر والامتعاض وقد يضايقك الشعور بعدم الرضا فلا تسمح للهواجس أن تسكنك فالضغوط النفسية قد تتعبك وقد تدمر شعورك بالأمان فانهِ مشاكلك تباعاً وبهدوء وروية.
عاطفياً: حاول أن تكون متكتماً اليوم في علاقاتك العاطفية واحذر التشكيك والغيرة.

**الجدي**

اهتم بأن تشاهد إيجابيات وضعك الجديد فأنت تجيد انتهاز الفرص وتعرف كيف ترتب أمورك فاليوم عائلي لتعويض ما فاتك والتغلب على المصاعب لاستعادة أوضاعك المفقودة.
عاطفياً: تكتشف في ذاتك طاقة جديدة وتعيد النظر في ارتباطاتك وربما تتخلى عن بعض العلاقات.

**الدلو**

احرص على مالك ولا تبذره على الرفاهية فأنت وعلى مدى أشهر تصرف أكثر من دخلك وانتبه إلى أمورك عموماً فقد تضطر لمصاريف إضافية نتيجة التغييرات الحاصلة وعلى الأغلب في الفرح.
عاطفياً: ترى الأمور بنقاء ووضوح وتجرؤ ربما على حسم علاقة طال أمل وجودها في حياتك من دون جدوى.

**الحوت**



مثابرتك على ماتريده تجعلك تحقق أهدافك بنجاح وتعطيك شعوراً بالسعادة فأنت تريد أن تحافظ على إنجازاتك وتدافع عنها بشراسة واليوم للازدهار المعنوي.
عاطفياً: هذه الفترة مميزة لتعميق العلاقات مع من يستحق ثقتك وقد تفاجئ الآخرين بموقف جديد تنتصر فيه على ذاتك.